

تاج العروس من جواهر القاموس

كذا نقله الصاغاني . وقيل : العَيْرُ : هنا سيّدُ القَوْمِ ورئيسُهم مُطْلَقاً .
 وقيل : بل المُرادُ به هو المُنْذِرُ بن ماءِ السَّمَاءِ لِسِيادَتِهِ . وقال
 الصاغاني : لأنَّ شَمِراً قَتَلَهُ يَوْمَ عَيْنِ أُبَاغٍ وَشَمِرُ حَنْفِيٌّ فهو مِنْهُمْ .
 وقيل : المُرادُ بالعَيْرِ هنا الطَّيْلُ . وقيل : المراد مَعْنَاهُ : كُلُّ من ضَرَبَ
 بِجَفْنٍ عَلَى عَيْرٍ أَيْ عَلَى مُقْلَةٍ . وقيل : المُرادُ بالعَيْرِ الوَتِدُ أَيْ مَنْ
 ضَرَبَ وَتَدَاً مِنْ أَهْلِ الْعَمَدِ مُطْلَقاً . وقيل : يَعْنِي إِيَاداً لِأَنََّّهُمْ
 أَصْحَابُ حَمِيرٍ . وقيل : يَعْنِي بالعَيْرِ جَيْلاً . ومنهم مَنْ خَصَّ فَقَالَ : جَيْلاً
 بِالْحِجَازِ وَأَدْخَلَ عَلَيْهِ السَّلَامَ كَأَنَّه جَعَلَهُ مِنْ أَجْيَلِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا
 عَيْرٌ أَوْ جَعَلَ اللام زائدةً عَلَى قَوْلِهِ : وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنِ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ .
 إِنَّمَا أَرَادَ : بَنَاتِ الْأَوْبَرِ فَقَالَ : كُلُّ من ضَرَبَ بِهِ أَيْ ضَرَبَ فِيهِ وَتَدَاً أَوْ
 نَزَلَهُ . وقال أَبُو عَمْرٍو : العَيْرُ : هو النِّتْيُ فِي بُوْبُؤِ العَيْرِ وَمَعْنَاهُ
 أَنَّ كُلَّ من انْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ حَتَّى يَدُورَ عَيْرُهُ جَنَى جِنَايَةٍ فَهُوَ مَوْلى
 لَنَا يَقُولُونه طُلُماً وَتَجَنُّباً . قال : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَتَيْتُكَ قَيْلِ
 عَيْرٍ وَمَا جَرَى أَيْ قَيْلِ أَنْ يَنْتَبَهَ نائمٌ . وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ
 أَنَّهُ أَنْشَدَهُ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ العَيْرَ بِكسر العين . والعَيْرُ : الإِبِلُ أَيْ كُلُّ
 مَنْ رَكِبَ الإِبِلَ مَوَالٍ لَنَا أَيْ العَرَبُ كُلُّهُمْ مَوَالٍ لَنَا مِنْ أَسْفَلِ لَأَنَّ
 أَسْرَنَا فِيهِمْ فَلَنَا نَعْمُ عَلَيْهِمْ . فهذه عَشْرَةٌ أَقْوَالٍ قَلَّ مَا تُوجَدُ فِي
 مَجْمُوعِ وَاحِدٍ فَاطْفَرُ بِهَا وَإِذَا عَلِمَ .

فصل الغين المعجمة مع الراء .

غ - ب - ر .

غَبَرَ الشَّيْءُ يُغْبِرُ غُبُوراً كَقُعُودٍ : مَكَثَ وَبَقِيَ . وَغَبَرَ غُبُوراً :
 ذَهَبَ وَمَضَى . وَالغَابِرُ : الْبَاقِي . وَالغَابِرُ : الْمَاضِي ضِدٌّ . قَالَ اللَّسِيْثِيُّ :
 وَقَدْ يَجِيئُ الْغَابِرُ فِي النَّعْتِ كَالْمَاضِي . وَهُوَ غَابِرٌ مِنْ قَوْمٍ غُبِرَ كَرُكَّعٍ
 . وَالغَابِرُ مِنَ اللَّسِيْلِ : مَا بَقِيَ مِنْهُ . وَيُقَالُ : هُوَ غَابِرٌ بَنِي فُلانٍ أَيْ
 بَقِيَ تَتُّهُمُ . قَالَ عُيَيْدٌ □□ بِنِ عُمَرَ : .
 أَنَا عُيَيْدٌ □□ يَنْمِينِي عُمَرُ . . . خَيْرٌ قُرَيْشٍ مَنْ مَضَى وَمَنْ غَبَرَ .
 " بَعْدَ رَسُولِ □□ وَالشَّيْخِ الْأَعْرَبِ وَيُقَالُ : أَنْتَ غَابِرٌ غَدَاً وَذِكْرُكَ "

غَابِرٌ أَبَدًا . وَغُبْرُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ : بَقْيَةٌ تَتَّه كغُبْرِهِ بِتَشْدِيدِ
المُؤَوَّجَةِ المَفْتُوحَةِ الغُبْرِ أَغْبَارٌ كَقُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَجَمْعُ الغُبْرِ
غُبْرَاتٌ وَقَدْ غَلَبَ ذَلِكَ عَلَى بَقْيَةٍ دَمِ الحَيْضِ وَعَلَى بَقْيَةِ اللَّيْنِ فِي
الضَّرْعِ قَالَ ابْنُ حِلَّازَةَ : .

لَا تَكْثُرُ الشُّوْلَ بِأَغْبَارِهَا ... إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنِ النَّاتِجُ وَيُقَالُ :
بِهَا غُبْرٌ مِنْ لَيْنٍ أَيْ بِالنَّسَاقَةِ . وَغُبْرُ الحَيْضِ : بَقَايَاهُ . قَالَ أَبُو
كَبِيرٍ الهُذَلِيُّ وَاسْمُهُ عَامِرُ ابْنِ الحُلَايَسِ : .

وَمُبْرٌ أَمِنْ كُلِّ غُبْرٍ حَيْضَةٌ ... وَفَسَادٌ مُرْضِعَةٌ وَدَاءٌ مُغْبِلٌ